



Journal of Applied  
Arts & Sciences



مجلة الفنون  
والعلوم التطبيقية



## التكامل بين مكملات الملابس الخزفية والتصميم الطباعي كروية تصميمية مستحدثة في ملابس السيدات The Integration Between Ceramic Clothing Supplements and Printed Design As An Innovative Design vision for Women's Clothing

مرورة محمود جلال محمد عثمان

مدرس منتدب بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

مرورة زكريا محمد على

مدرس تخصص الخزف - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

### ملخص البحث :

مكملات الملابس بوجه عام شكل من أشكال الزينة التي تصاحب الملابس الرئيسي , ويعتبر تصميمها من المجالات التي احتلت مركزاً هاماً في ميدان التصميم, فهي تعد اللبنة الأخيرة ليكتمل المظهر الخارجي للمرأة, وتتنوع الخامات المستخدمة في صناعة هذه المكملات سواء باستخدام الخزف أو المعادن أو الخيوط والأقمشة وغيرها, كما أن لها ارتباط وثيق بالتصميم الطباعي الذي يعد أحد العناصر المباشرة والفعالة في نجاح الملابس وقبوله عند المستهلك وسيتناول البحث التكامل بين مكملات الملابس الخزفية والتصميم الطباعي للملابس لما لها من أثر ملموس في إظهار جمال الملابس وأناقته, ومن هنا جاء الاهتمام بموضوع البحث بدراسة التكامل بين التصميم الطباعي لملابس السيدات ومكملات الملابس المصنوعة من الخزف كخامة طبيعية صديقة للإنسان فضلاً عن القدرة على التنوع في تصميمها وتشكيلها باستخدام تقنيات متنوعة لاستحداث رؤية تصميمية مبتكرة لملابس السيدات, وتوضح مشكلة البحث في كيفية إحداث التكامل بين التصميم الطباعي والمكملات الخزفية لملابس السيدات والاستفادة منها في استحداث رؤية تصميمية معاصرة لها ؟, ويهدف البحث إلى إثراء الملابس من خلال دراسة كيفية إنتاج مكملات الملابس مصنوعة من الخزف, كما يهدف إلى ابتكار تصميمات طباعية لتتكامل مع القيم الجمالية والتشكيلية لهذه المكملات لإستحداث تصميمات مطبوعة لملابس السيدات وتوظيفها على قطع ملابس متنوعة لتأكيد ثراء قيمها الجمالية وتنوع قيمها الوظيفية, وذلك من خلال إتباع المنهج (الوصفي التجريبي) بالدراسة الفنية والتجريبية لخامة الخزف وكيفية إنتاج مكملات الملابس الخزفية المتنوعة, والمنهج (الفني التطبيقي) بإجراء تصميمات طباعية معاصرة تتكامل مع تلك المكملات الخزفية وتوظيفها على قطع ملابس السيدات, وأثبتت نتائج البحث فعالية استخدام خامة الخزف في إنتاج مكملات الملابس, كما أن تكاملها مع التصميمات الطباعية أضفى نوعاً من التفرد والتميز لملابس السيدات.

**الكلمات المفتاحية :** التكامل , مكملات الملابس الخزفية , التصميم الطباعي, ملابس السيدات

### مقدمة البحث Introduction:

وثيقاً بالتصميم الطباعي وما يحمله من قيم جمالية وتشكيلية والقائم على تحقيق الوظيفة كما أن له أثر يبالغ في جذب المتلقي ويتوافق مع رغباته, فضلاً عن كونه يعد من الركائز الأساسية في دورة صناعتها, ويعكس التصميم الطباعي للملابس شخصية من يرتديه, كما تلعب المكملات الملابس دور بارز في إضفاء بريقاً وجاذبية للمظهر الشخصي حيث تضيف لمسة خاصة للملابس

تلعب الملابس دوراً هاماً في الحياة العملية للسيدات وتعتبر من أهم المستلزمات والضروريات الشخصية اليومية لها, وملابس السيدات بشكل خاص تتضمن العديد من الجوانب الجمالية والتصميمية لتصل إلى الحالة المرغوبة لدى المرأة وظيفياً وجمالياً, ولقد ارتبطت الرؤية التصميمية لملابس السيدات ارتباطاً

- ابتكار تصميمات طباعية لتتكامل مع القيم الجمالية والتشكيلية لمكملات الملابس الخزفية باستخدام الحاسب الالى يمكن أن تثرى مجال التصميم الطباعي لملابس السيدات وتضفى عليها طابع خاص.

#### منهجية البحث Methodology: استند البحث على:

- المنهج (الوصفي التجريبي) : الدراسة الفنية والتجريبية لكيفية إنتاج مكملات الملابس الخزفية .
- المنهج (الفنى التطبيقي) بإجراء تصميمات طباعية معاصرة تتكامل مع مكملات الملابس الخزفية وتوظيفها على قطع ملابس للسيدات.

#### حدود البحث: The limits of the research

- حدود البحث الموضوعية : - خامة الخزف .
- مكملات الملابس الخزفية .
- التصميم الطباعي لملابس السيدات(تناسب الفترة الصباحية ما بعد سن ٢٥).

#### الإطار النظري Theoretical Framework :

**مفهوم التكامل :** لغوياً / التكامل:" من تكمل ، ككَمَل وتكامل الشيء وأكملته أي أجمَلته وأتممته"، أما اصطلاحاً فيعرّف التكامل على أنه " فعالية الترابط لإثنين من الأشياء لتعمل سوياً". أما التعريف الإجرائي للتكامل فهو : تلك العملية الإبداعية التي تجمع بين عنصرين أو أكثر داخل الحقل التصميمي في إطار واحد بشكل تفاعلي، يعزز كل منهما دور الآخر لتحقيق الترابط بين الأداء الوظيفي والتعبيري والجمالي للمنجز الطباعي (إيمان ياسين، ص٢٤٢) ، كما يعرف التكامل" بأنه نظام يؤكد على دراسة موضوعات متصلة ببعضها البعض لإبراز علاقاتها واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم، وهو يعد خطوة وسطى بين انفصال هذه الموضوعات وإدماجها إدماجاً تاماً، أو بمعنى آخر هو " المنهج الذي يعتمد في تخطيطه وطريقته تنفيذ على إزالة الحواجز التقليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة"، ويمكن تعريفه بأنه " فكرة وسط بين المواد المنفصلة وبين الإدماج التام". (أشجان عبد الكريم، ص٣٦)

**مُكملات الملابس:** هي أشياء أو قطع أو أدوات تُصاحب الملابس تعمل على زيادة تأثيرها مما يؤدي إلى كمال الملابس من الناحيتين الجمالية والوظيفية (علي زلط، ص٢٤٢)، وهي كل ما يمكن أن يضاف للملبس سواء كان متصلاً أو منفصلاً عنه يمكن أن يزيد من جماله ورونقه ويعطيه مظهراً جميلاً جذاباً ويتحقق به إشباع

لتجعله أكثر تفرداً ، والمكمل الملبسى لملابس السيدات جزء ضرورى من المظهر العام ووسيلة للتعبير عن الفردية والتميز فى السلوك الملبسى بالنسبة للمرأة حيث له دور أساسى فى استكمال المظهر الملبسى للمرأة، وحيث أن خامة الخزف خامة طبيعية ذات إمكانات تشكيلية متنوعة وذات طبيعة فريدة يمكن من خلالها إنتاج مكملات ملابس خزفية ذات إحياءات شكلية مميزة وقيم وظيفية نفعية متعددة بجانب القيمة الفنية، فهى تعد لغة تشكيلية ذات سمات خاصة تتيح من خلال تكاملها مع التصميم الطباعي لملابس السيدات أن يحفز الفنان على التخيل، والإفادة من امكانياتها الشكلية، وقيمها الجمالية والتشكيلية لاستحداث رؤى تصميمية جديدة لملابس السيدات ذات طابع متفرد.

#### مشكلة البحث Statement of the problem

- كيفية الاستفادة من خامة الخزف فى إنتاج مكملات ملابس خزفية لملابس السيدات ؟
- كيفية إحداث التكامل بين التصميم الطباعي والمكملات الخزفية لملابس السيدات والاستفادة منها فى استحداث رؤية تصميمية معاصرة لها ؟

#### أهداف البحث Objectives

- دراسة كيفية إنتاج مكملات الملابس مصنوعة من الخزف.
- ابتكار تصميمات طباعية لتتكامل مع القيم الجمالية والتشكيلية لهذه المكملات لإستحداث تصميمات مطبوعة لملابس السيدات وتوظيفها على قطع ملابس متنوعة .

#### أهمية البحث Significance

- تسليط الضوء على الامكانيات التشكيلية والتقنية لخامة الخزف فى إنتاج مكملات ملابس خزفية.
- إثراء ملابس السيدات والاستفادة من التكامل بين التصميم الطباعي لملابس السيدات وبين مكملات الملابس الخزفية فى استحداث رؤية تصميمية مبتكرة لملابس السيدات ذات طابع متفرد.

#### فروض البحث Research Assumptions

الباحثان أن :

- خامة الخزف كخامة طبيعية صديقة للإنسان قابلة للتصميم والتشكيل باستخدام تقنيات متنوعة يمكن الاستفادة منها فى مجال تصميم مكملات الملابس.

٤. تجذب الانتباه من خلال خاماتها والوانها فالخامات الغريبة غير المألوفة مثل خامة الخزف يمكن أن تعطى تصميماً قوياً وكذلك من خلال قوة اللون أو التباين أو التكرار للون مع التصميم الطباعي للملبس.

**معايير اختيار مكملات الملابس:** (صفية عبد العزيز، ص ١٦٥)

١. أن تكون جيدة النوع ومناسبة للشخص وجذابة.
٢. يمكن استخدامها مع العديد من الأزياء وباختلاف الفصول.
٣. أن تكون مناسبة للملبس وألا يكون مبالغ فيها.
٤. أن تكون بها تناسق بالحجم والألوان.
٥. أن تكون متناسقة في الحجم مع حجم أجزاء الجسم الموضوعه عليه.
٦. أن تكون متناسقة مع ألوان الملبس والبشرة.
٧. اختيار الخامه الجيده ذات التشطيبات الجيده.

**التكامل في العملية التصميمية بين التصميم الطباعي ومكملات الملابس:**

إن تصميم طباعة المنسوجات يتناول المهارات، المعرفة، التقنيات والعمليات اللازمة لمهنة تصميم المنسوجات المطبوعة ويعمل مصمموها ضمن سياق يتطلب منهم أن يكونوا قادرين على بدء وتفسير إلهام التصميم، مع الأخذ في الاعتبار اتجاهات وتوقعات ومتطلبات من مستويات السوق المختلفة ( Amanda Briggs، ص٧)، فتصميم المنسوجات المطبوعة هو عملية إبتكارية يتم فيها تنظيم وتنسيق عناصر التصميم سواء الخط والشكل واللون والنسيج أو الألياف النسيجية في تكوين متماسك يحقق التكامل والإتزان والإيقاع والتناسب، لإنتاج ملبس مطبوع يظهر فيه وحدة البناء للشكل العام والجانب الجمالي، ويقوم التصميم على أسس ومقومات فنية وعلمية وتكنولوجية لتنفيذ المنتج النهائي ويرجع إلى الموضة السائدة ومستوي المستهلك ودرجة إبداع المصمم (جيهان الجمل، ص١٥٨)، والتكامل في التصميم الطباعي عموماً مفهوماً متعدد الأبعاد إذ يتضمن التكامل الوظيفي والجمالي والتفاعلي، وفي كل منها يعتمد التكامل فيما بينها على قيمة التبادل والتفاعل بين الوحدات التصميمية لتحقيق هدف رئيسي مشترك، والبنية في الفن عموماً وفي التصميم خصوصاً هي إحداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة عن طريق عملية التنظيم وإعادة التنظيم والتحليل والتركيب والحذف والإضافة.

الرغبة الجمالية لدى مستخدم هذه المكملات (اماني محمد، ص١٣٨)، وأيضاً كلمة المكمل تطلق على كل ما يقوم بجذب الأنظار إلى مكان معين تتوقف العين أمامه دون سواه، كالحلي والأزياء وأغطية الرأس والأشرطة والأحذية والتطريز والحقائب والقفازات والأحزمة وغيرها (وسام محمد، ص٤٤٨)، ولقد اتخذت مكملات الملابس أشكالاً متنوعة علي مر العصور ورغم التنوع اللامحدود في أشكالها ووحداتها وخاماتها وعلاقات جزئياتها إلا أن أشكالها النهائية اتسمت بالثبات في كل مرة وعدم قابلية تصميمها العام للتغيير في بعض أجزائها.

**أنواع مكملات الملابس:** تنقسم أنواع مكملات الملابس لمكملات متصلة ومكملات منفصلة

١. **مكملات متصلة:** وهي عادة مثبتة بالملبس ولا تتفصل عنه، أي أنها كل ما يضاف إلى القطعة الملبسية من حلية سواء أثناء حياكتها أو بعد الانتهاء منها مثل الأزرار وقطع الحلي والخرز وغيرها. (wordpress.com، ص١)
٢. **مكملات منفصلة:** حيث يمكن إضافتها أو خلعها عن الملابس، وهي إضافات أو قطع تصاحب الملبس الرئيسي وتعمل على زيادة تأثيره، وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية ماعدا الأحذية وتعددت أنواعها مثل حقائب اليد والأحزمة والجوارب والإيشاربات والحلي والمجوهرات وغيرها. (Valerie Cumming، ص١)

**الخامات المستخدمة في مكملات الملابس:** تنوعت الخامات المستخدمة في صنع المكملات، فلقد برع خبراء الموضة في ابتكار العديد والغريب من الأشكال والأنواع المختلفة من قطع المكملات التي تناسب المرأة في كل الأعمار وتتمثل هذه الأنواع في الأحجار الكريمة ونصف الكريمة والخشب والخزف والعظام والجلود والأقمشة والريش والحبال والخرزوالقش والبلاستيك والأصداف وغيرها. (صفية عبد العزيز، ص١٦٤)

**أهمية مكملات الملبس للسيدات:** (علي زلط، ص٢٥٢)

١. تُضيف للمظهر الشخصي بريقاً ولمعاناً.
٢. تعطى اللمسة النهائية التي تجعل الشخص منفرداً متكامل المظهر.
٣. تجذب الانتباه إلى المظهر الأنيق من خلال توافق تصميمها من حيث الخطوط والألوان والملبس مع التصميم الطباعي للملبس.

الملبسي يركز تفكيره في كون ان المكملات يمكن ان تغير في الشكل النهائي للملبس، كما أنها لا تقتصر على أنها مكملة للملبس بل في كثير من الأحيان تكون أساساً في بنائه، أى أنها في حال حذفها من التصميم فإنه سيختل تماماً وتختفى ملامحه الأساسية والجمالية (شيماء خلف، ص ٨٤)، كما أن تصميم مكملات الملابس الخزفية من أهم اهدافها هو القيمة الجمالية وإتمام المظهر الخارجي للفرد، بالإضافة إلى أن استخدام خامة الخزف تتميز بالقدرة على عمل تصميمات مبتكرة ومتنوعة وعدم ارتفاع قيمتها المادية مقارنة باستخدام الأحجار الكريمة أو بعض المعادن مرتفعة السعر، كما تستلزم صياغة مكملات الملابس الخزفية عدة مراحل وخطوات، حيث يفكر الإنسان أو يخطط للشكل الذي تظهر به قطعة الخزف المستخدمة حتي تقوم بوظيفتها المبتغاة، ويسمى هذا "التخطيط"، والتفكير المصاحب لها في شكل ووظيفة القطعة، وأيضاً في الخامة المتاحة والمناسبة وطريقة تشكيلها، وكذلك التصميم ضروري لإنتاجها لأنه يعني أكثر من مجرد تخطيط أو فكرة أساسية تبني عليها إنتاج قطعة المكمل للملبس، وذلك بعد دراسة جميع الاعتبارات والاحتمالات حتي يخرج إلي حيز الوجود وتتوقف نجاح عملية الصياغة لها علي قدره المصمم علي الابتكار، وكذلك مراعاة طبيعة هذا المجال وما فيه من علوم يجب أن يدرسها المصمم من علم الجمال وعلم الاتصال وعلم البيئة والتكنيك من (خامات وتقنيات وأدوات)، والقدرة علي معالجة المشاكل والأبعاد المرتبطة بهذا المجال والمتعلقة بطبيعة شخصية المستهلك للملبس نفسه، من حيث القيمة الجمالية والشكل التقني والموائمة والغرض الوظيفي والعوامل الإنسانية والاقتصادية، والذوق العام في المجتمع، وهي جميعاً من العوامل التي تؤثر بالسلب والإيجاب في تصميم مكملات الملابس الخزفية بصفة خاصة، ومن هنا فإن التكامل بين التصميم الطباعي والمكمل الملبسي الخزفي هو العلاقة التي تربط بينهما من حيث الشكل والوظيفة بحيث يكمل كلا منهما الآخر من غير أن يضعف أو يطغى أحدهما على الآخر بل يدعمه ويقويه وذلك سواء كان الغرض منهما نفعي أو وظيفي أو جمالي فهما يلعبان دوراً هاماً يكمل كلا منهما الآخر كأحد مقومات الأناقة في الأزياء لتبدو أكثر جمالاً، مما يجعل لتكاملهما القدرة على إعطاء رؤية كاملة للملبس وبذلك يصبح وسيلة لجذب الانتباه ولفت الأنظار. وذلك من خلال مراعاة عوامل التصميم

**التكامل الوظيفي :** الوظيفة هي النواة التي تبدأ منها عملية التصميم، وباختلافها تختلف الخامة والشكل، لذا يجب دراسة متطلبات الوظيفة لضمان نجاح التصميم وليؤدى الهدف منه (ولاء أحمد، ص ١٨٠)، والعمل التصميمي عبارة عن بناء متكامل يضم عدة أبنية جزئية بينها علاقات محددة، وهذه الأبنية الجزئية لقيمة لها في حد ذاتها بل قيمتها في العلاقة التي تربطها ببعض والتي تجمعها في ترتيب يؤلف نظاماً محدداً يعطي البناء الشكلي قيمته الجمالية والوظيفية.

**التكامل الجمالي:** المصمم الطباعي يسعى لتحقيق الترابط والتماسك بين الأداء الوظيفي والجمالي لذا ولإكتمال غايته لا بد أن تكون هناك إستشارة للإحساس بالجمال ليتمثل بالنتيجة وحدة متجانسة بين المعطيات الفكرية والوجدانية للتصميم، والجمال هنا كما يراه (نوبلر) "انه ثمرة العلاقات التي يتم التحكم بها بين الأجزاء المنفردة لتحقيق التكامل"، فالناحية الجمالية في التصميم الطباعي تعتمد أساساً على عملية التنظيم لجذب وتحقيق الإستشارة للمتلقي والمتعة والراحة النفسية فضلاً عن الهدف الأساسي وهو إيجاد الألفة بين التصميم والمتلقي لمستوى أداء الجانب الوظيفي.

**التكامل التفاعلي:** تعد الوحدة من أساسيات التكامل في العمل التصميمي إذ أن هناك نظاماً مشتركاً ينظم العلاقات، ولا تتحقق الوحدة من خلال تشابه الأجزاء كلها بل عبر الصلة المنفردة والتفاعل وعبر التبادل بين مختلف الأجزاء إذ تتربط الأشياء المختلفة وحدها، وبذلك تمثل الوحدة إحدى الخواص المهمة للتكامل وهي الجمع الذي يربط ويوحد العناصر التصميمية ويعطي العمل التصميمي معناه المدرك حسياً وفق نظام جمالي، وعليه فإن التكامل التفاعلي في التصميم هو التكامل من حيث التأثير والتأثير والعلاقات المتبادلة وكل ما يدل على التماسك والترابط ( إيمان ياسين، ص ٢٤٣-٢٤٤) ونقصد هنا علاقة التكامل بين المكمل الملبسي والتصميم الطباعي والتفاعل فيما بينهما ليحقق الهدف الرئيسي لتصميم ملابس السيدات من الناحية الجمالية والوظيفية .

**معايير التكامل بين التصميم الطباعي وتصميم مكملات الملابس الخزفية:**

إن مصمم طباعة المنسوجات يجب أن يمتلك مهارة التفكير في تصميم أقمشة مطبوعة ثنائية الأبعاد تتحول فيما بعد إلى زى ثلاثي الأبعاد أى لا بد أن ينطلق تفكيره في كلا الاتجاهين بحيث يكون قادراً على وضع تصميم ملائم ثنائي الأبعاد وتخله كيف سيبدو بعد تركيبه على الملبس (هدى صدقي، ص ٢٧٨)، وكذلك مصمم المكمل

الشكلية وقيمهما الجمالية والتشكيلية استحداث رؤى تصميمية جديدة لملابس السيدات.

**العوامل التي يجب مراعاتها عند تصميم المكملات الخزفية للتكامل مع التصميم الطباعي للملبس:**

- دراسة ثقافة المجتمع ومعرفة أنسب الأشكال التي تحقق الرواج الفني .
- التزام الدقة في عمليات الإنهاء" للحفاظ على جودة المنتج".
- اختيار أنسب الخامات حسب المواصفات والجودة.
- توافق الشكل والوظيفة مع التصميم الطباعي للملبس وطبيعة الجسم.
- دراسة الجوانب الاقتصادية المرتبطة بتنفيذ المكمل.
- دراسة أماكن وضع المكملات الخزفية بالنسبة للجسم والتصميم الطباعي للملبس لإضفاء بعض التأثيرات الجمالية.

**أهمية تطبيق التكامل بين التصميم الطباعي والمكمل الملبسي الخزفي:**

التزين ظاهرة إنسانية ارتبط بها الإنسان منذ القدم، ومن الصعب تحديد تاريخ لهذه العلاقة التي تطورت بتتابع الأزمنة والمناطق المختلفة، وأيضاً بتأثير العوامل الحضارية المتغيرة، ولكن شيئاً ما يظل ثابتاً ومتصلاً مهما اختلفت هذه العوامل ألا وهو رغبة الإنسان في التزين، فاحتياج الإنسان للجمال والزينة أكثر من مجرد رغبة في إتباع الموضة، وإنما هو رغبة أساسية في تزيين نفسه كأسلوب للتعبير عن شخصيته ومعتقداته، وأيضاً لتجميل وتزيين جسده (نادية خليل، ص٩)، وأغلب النساء يرغبن في اقتناء ملابس بأحدث صيحات الموضة مع حاجتهم الملحة إلى التنوع والتغيير والتجديد التطوير في كل ما يرتديهن، الأمر الذي بات صعباً مع ارتفاع أسعار متطلبات الحياة الأساسية لذلك كان من الضروري إيجاد حل لتجديد الملابس المطبوعة والتي تحويها خزانة الملابس أو إنتاج تصميمات مطبوعة قابلة للتغيير والتجديد(جيهان الجمل، ص١٥٦). وبذلك أصبح إنتاج مكملات ملابس خزفية تتكامل مع تلك التصميمات الطباعية لملابس السيدات له أهمية بجوانب شتى من الناحية الجمالية والاجتماعية والنفسية فضلاً عن القيمة الاقتصادية، وتظهر القيمة الاقتصادية لمكملات الملابس بشكل عام في تحويل ملابس العام الماضي إلى ملابس حيوية وأنيقة، وتوضح أهمية تصميم واختيار مكمل الملبس ليتكامل في الشكل واللون والحجم مع التصميم

الطباعي لتناسب ملابس السيدات وعوامل تصميم المكمل الملبسي الخزفي وهي كالتالي :

**معايير التصميم الطباعي لملابس السيدات:**

١. تألف عناصر التصميم وذلك من خلال تنوع وتوزيع العناصر التصميمية وفق خطة بنائية تحقق قيمةً جماليةً وتشكيليةً، كذلك ربط وتنسيق علاقات هذه العناصر ببعضها البعض في وحدة متكاملة لتحقيق الغرض والفكرة لتناسب ملابس السيدات.
٢. الغرض أو الوظيفة للمنتج المراد طباعته ونلاحظ في ملابس السيدات أن العناصر والوحدات غالباً صغيرة الحجم لتلائم شكل الجسم الإنساني وتتبع الموضة السائدة لكل فصل من فصول السنة.
٣. اختيار مجموعة لونية توافق الموضة السائدة وتتفق مع غرض الاستخدام وهي ملابس السيدات للفترة الصباحية كالفساتين والبلوزات وغيرها. (مصطفى حسين، ص٣٠:٣٢)
٤. التصميم وعلاقته بطرق التنفيذ، فاختيار وسيله التنفيذ الملائمة يتحدد تبعاً لاختيار التصميم وعدد الألوان المستخدمة، كل ذلك يؤدي إلى تنفيذ التصميم وخروجه بالصورة التي يقبل عليها المستهلك. (رجاء نور، ص١٨)

**معايير التصميم لمكملات الملابس الخزفية:**

١. ضرورة ملائمة نوع المكمل مع حجم الملبس وشكل الجسم وشخصه.
  ٢. انسجام خطوط وألوان وخامة المكمل مع الملبس لتكوين نوع من الوحدة والتوافق فيما بينهما. (علي زلط، ص٢٥٢)
  ٣. مراعاة وظيفة مكمل الملبس والتأكيد على تحقيقه الغرض المنتج من أجله.
  ٤. الفكرة العامة لموديل المكمل. (wordpress.com، ص١)
  ٥. خواص الخامات المستخدمة في التنفيذ، والأساليب المختلفة والتقنية المتنوعة.
  ٦. الغرض الوظيفي والقيم الجمالية والجوانب الاقتصادية والإنسانية والعوامل البيئية. (هديل حسن، ص٢٩٥)
- ونلاحظ أن معايير التصميم الطباعي لملابس السيدات تشترك مع معايير التصميم لمكملات الملبس في أغلب النقاط، وهذا يؤكد كونهما لغةً تشكيلية ذات سمات خاصة يمكن من خلال تكاملهما والإستفادة من إمكانياتهما

المحمودي، ص١٠٦)، فالجمال هو الهدف الرئيسي في تصميم مكملات الملابس الخزفية الذي يسعى المصمم للوصول إليه، وذلك من خلال التناسق والترابط بين جميع العناصر التي يتكون منها التصميم وما يرتبط بها من إحساس المتلقي بالجمال تجاه ذلك التصميم، والقيم الجمالية للتصميم يؤثر فيها عدة عوامل وهي الفنان أو المصمم، والمستعمل أو المقتني، المكمل الملبسى أو العمل الفني، فكما يري "أرسطو" أن الجمال هو التناسب والتماثل والترتيب العضوي للأجزاء في كل ما هو مترابط من الأشكال (عبد الفتاح الديدي، ص٩٣)، ويمكن القول أن هناك شيئاً مشتركاً بين جميع الأعمال الفنية، وهو الشكل أو الهيئة، حيث أن الشكل هو البناء الظاهر للعمل الفني، وبه يصبح الفن عاملاً ملموساً وظاهرة محسوسة، فضلاً عن أن الشكل عنصر هام من العناصر التي يقوم عليها بناء وتصميم أي منتج استخدامي.

● **العوامل التكنيكية (الخامة - التقنية - الأدوات):** تعتمد صياغة مكملات الملابس كذلك علي العديد من الخامات المتنوعة، وينبغي علي المصمم الدمج بينها طبقاً لما تحدده متطلبات التصميم، ولكي يتمكن المصمم من اختيار ما يتناسب من خامات، لا بد من دراسة طبيعة الخامة أولاً من حيث إمكانياتها التشكيلية ومظهرها السطحي من خلال لونها ولمسها، وما تتطلبه هذه الخامات من معالجات تقنية من خلال المعرفة والممارسة والملاحظة والتجريب وذلك باستخدام وسائل وأدوات خاصة بها تسهم في ترجمة أفكاره بما يتناسب مع ما تقضيه مقومات التصميم الجمالية والوظيفية والاقتصادية للوصول إلي حلول إبتكارية في مجال صياغتها، ولقد أضفي الفن الحديث رؤى جديدة علي أشكالها التي نفتنيها، وذلك لتغير مفاهيم وأساليب تقويم وتذوق جمالياتها مما أنتج أشكال مختلفة في علاقاتها وخاماتها متنوعة عما كان سائداً لفترات طويلة سابقاً في الفنون المختلفة، حيث تطورت في أشكالها وأسلوب صياغتها وخاماتها فظهرت خامات جديدة لم تطرأ علي مدي

الطباعي لقطعه الملابس في إثراء القيمة الجمالية للتصميم الطباعي ويؤكد الغرض الأساسي للتصميمات الطباعية على الملابس من حيث التفرد والتميز وإضافة مظهر مشرق ومثير، وعلى ذلك فتطبيق التكامل بين التصميم الطباعي والمكمل الملبسى يكسبها طرازاً شخصياً ويؤكد الفردية والتميز في سلوك الملبس بالنسبة للمرأة .

**دور المجتمع في تحديد نوع المكمل وشكله:** عندما يتميز مجتمع ما بتوافر خامة معينة كالزجاج أو الخزف، فنجد أن المكملات المتوافرة في ذلك المجتمع تكون مصنوعة منهما وقد تكون من الخشب في مجتمع آخر، ونحاس في مجتمع ثالث وهكذا، وهذا يدل على أن توافر خامة معينة يفرض انتشار المكمل المصنوع من هذه الخام. (صباح البهكلي، ص٤٩)

#### تصميم مكملات الملابس الخزفية :

يعد تصميم مكملات الملابس أحد مجالات التصميم التي تتميز بطبيعة خاصة نظراً لإرتباطه بالعديد من المتغيرات المتعلقة بالذوق العام للمجتمع وأيضاً رغبات مقتني المكملات، لذا المصمم في هذا المجال غالباً ما يواجه العديد من التحديات والتي تتعلق بالبعد المادي للتصميم وما يرتبط به من مشكلات أو بالبعد الإدراكي الذي يرتبط بطبيعة شخصية مقتني المكملات، فالمكملات لها غرض أساسي هو إكمال المظهر الخارجي للفرد، فقيمتها المادية ليست هامة، ولكن علاقة لونها وشكلها وتصميمها بالملبس هو العامل الأهم (نادية خليل، ص١٢٥)، ونظراً لإرتباطها الوثيق بالملابس فهي تتبع موضة الملابس في تغيراتها المستمرة لتتناسب مع تصميم وخامة الملبس، وللمكملات قدرة على شد جذب الانتباه فهي تشد الانتباه من خلال خاماتها، فهي تضاف للملبس لتثري المظهر الخارجي للفرد رغم أنها تعتبر ثانوية وليست أساسية إلا أنها ترفع من قيمته وتعطي النظرة المتكاملة له (رانيا غازي، ص١)، وتعتمد العملية التصميمية لمكملات الملابس الخزفية على عدة جوانب وهي كالتالي :

● **التصميم ومراعاة القيم الجمالية :** التصميم بصفة عامة يمثل أحد جوانب النشاط الإنساني المبدع، الذي ينتجه الفرد لإشباع احتياجات إنسانية، تتعلق بإعادة تنظيم ما يحيطه من موجودات بغية تحقيق قدر من القيم الجمالية للمجتمع، وسعياً إلي تحقيق القيم والموائمة الوظيفية التي تتفق مع مقتضيات التغير الجمالية (فاطمة

به، فالأفكار التي يؤمن بها من مبادئ وفيم مجتمعه، ويعبر عنها في صياغات فنية متأثرة بما يحيط به من متغيرات في بيئته ومجتمعه وعصره، كما أن فكرة وضع خطة مسبقة لأشكالها قبل الشروع في عمليات التصميم والتنفيذ تتيح للفرد أن يتعرف على المشكلات الفنية والتقنية من كافة جوانبها، كما تتيح له أن يلم بالركائز الأساسية التي تتصل بها والتي منها القيمة الجمالية وملاءمتها للوظيفة والجانب الإبتكاري والجوانب الاقتصادية المرتبطة والتوافق بينها لضمان نجاح تشكيلها.

#### التصميم الطباعي لملابس السيدات الصباحية للفترة العمرية ما بعد سن الـ ٢٥ :

التصميم النسجي المطبوع يهدف أساساً إلى تصميم منتج تطبيقي يتأثر بصورة مباشرة بالتغيرات والتطورات المعروفة باسم الموضة والتي تأتي من اختلاف الميول العامة للمستهلكين وعلى ذلك فإن عملية التصميم يجب أن تراعى الوصول لأقصى حدود القبول بالنسبة للتطورات الحديثة سواء من حيث الخامة أو اللون أو التصميم بشكله العام (ولاء أحمد، ص ١٨١)، والتصميم الطباعي في الأساس هو عملية ابتكار زخارف ثنائية الأبعاد يتم تنفيذها على خامة نسجية تنتنى أو تطوى عند الاستعمال لتناسب الغرض من التصميم ويقصد به هنا تصميم طباعة أقمشة السيدات لملابس السيدات الصباحية للفترة العمرية ما بعد سن الـ ٢٥، وتتميز هذه المرحلة العمرية بأنها مرحلة النضج والرشد وتتميز بالإستقرار الاجتماعي والنفسي وتكون المرأة أكثر قدرة على التطلع والتكيف مع الحياة، وطبيعة كل مرحلة عمرية تفرض أيضاً طبيعة الملابس المفضل للمرأة، وتلك المرحلة العمرية تمثل العمر المثالي لطلبة أنيقة رسمية مع الاهتمام بمكملات الملابس التي تضيف مظهراً عاماً أنيقاً يتناسب مع طبيعة حياة المرأة في هذه المرحلة (شيماء معوض، ص ٤-٧)، وأقمشة ملابس السيدات هي الأقمشة التي ترتديها السيدات كرداء لتغطية أجسامهن سواء كانت منسوجة أو غير منسوجة وتنسم بصغر حجم عناصرها ووحداتها وتختلف تبعاً للمناسبات والأوقات المختلفة المستخدمة فيها (دينا نفاذى، ص ٤٠٥)، وملابس الصباح هي التي تستخدم في مجالات العمل مختلفة في الشركات والمصانع والمصالح الحكومية والكلديات والمعاهد وفي الرحلات والذهاب للأسواق وكذلك في الزيارات الصباحية، وهذا النوع من الملابس يتطلب

التاريخ والقطع الخزفية مجالات متسعة للبحث والتجريب والدمج والتوليف بالخامات الأخرى وذلك لإمكانية إبتكار أشكال فريدة وأصيلة لأشكال المكمل، وسهولة التعايش مع الخامات المصنعة والوحدات الخزفية.

● **الموائمة الوظيفية :** هناك علاقة تبادلية بين جمالية تصميم مكملات الملابس الخزفية وبين الاهتمام بقيمة الأداء الوظيفي وتكاملها مع التصميم الطباعي المستخدم وملاءمتها للغرض الذي صممت من أجله، فقيمة التصميم وشكله الخارجي لا ينفصل عن وظيفته وفائدته المتعلقة بملائمة شكلها من حيث الوزن والحجم مع قياسات جسم الإنسان، ومراعاة الظروف الطبيعية المحيطة بها من حرارة ورطوبة، ومراعاة تشطيب الشكل النهائي بما يتلاءم مع وظيفتها وحتى لا يفقد التصميم قيمته، فصلاحيه الشكل فيها تتوقف على مدى التكامل بين الوظيفة الجمالية المعبرة والوظيفة العضوية. (محمد عبد العال، ص ٦٠)

● **مراعاة الجوانب الإنسانية والاقتصادية:** لا بد من مراعاة تقليل التكلفة الاقتصادية لمكملات الملابس الخزفية، وذلك من خلال تحديد نوعيتها وتحديد أساليب وتكاليف التنفيذ المناسبة مما يسمح للمصمم بتقليل معدل القيمة المالية لإنتاجها، كما يجب على المصمم كذلك دراسة طبيعة الذوق العام للمجتمع، وطبيعة مستعمل أو مقتني الملابس بصفة خاصة، وذلك من خلال معرفة الجوانب والعوامل السيكولوجية والفسولوجية والاقتصادية مثل تناسب حجم قطعة الخزف المستخدمة مع أبعاد أجزاء الجسم المراد تزيينها وأيضاً لون القطعة ومدى ملائمتها للتصميم الطباعي المستخدم ولون البشرة، ويجب كذلك على المصمم دراسة الجوانب الاقتصادية الخاصة بالشخصية، حيث تتغير الأذواق والرغبات نظراً للظروف المادية للفرد ليتثنى له أن ينتج مشغولات من الخزف تلبى احتياجات مستعمليها، فمن العوامل التي تؤثر في عملية تصميم مكملات الملابس الخزفية، تلك التفاعل الخاص بالمصمم والوسط المحيط

يقوم بها ونائر في عملية الإخراج الفني وتلك العوامل هي الخامات والمهارات الأدائية المتصلة بالتصميم والوظيفة وموضوع التصميم (دينا نفاى، ص٤١٣)، ولتطوير المنهجية الشخصية للفكرة التصميمية يؤخذ في الاعتبار أيضا وجود طرز تصميم أو جوانب عمليات الطباعة مع التأثيرات البصرية التي قد تدعم عملية استلهام التصميم، كما تشمل خواص الصورة، الملمس أو الخط، التنظيم أو التخطيط التي يمكن دمجها في الدراسة البصرية وتطوير التصميم (Amanda Briggs، ص١٦)، فالتصميم الطباعي هو المحور الذي يدور حوله المصمم ورجل الانتاج والمسئول عن التسويق، فلا بد للمصمم أن يتقيد باتجاهين أساسيين الأول عنصر الجمال والابتكار والثاني عنصر الواقع الموضوعة، الأمر الذي يتطلب من مصمم طباعة المنسوجات التدريب الدائم والتجريب لترتيب أفكاره وأحاسيسه وتنظيمها لإبداع تصميمات طباعية مبتكرة لملايس السيدات. (رجاء نور، ص١٥-١٦)

#### التصميم الطباعي الجيد لملايس السيدات:

التصميم الجيد الذي يريح العين هو الذي يحقق الترابط بين الشكل الخارجى وخطوط التصميم واللون والأشكال والفراغ والمنسوجات وملمسها والموضوعة الحديثة وصفات المرندى واذا لم يوجد ذلك الترابط يظهر التصميم غير متكامل، فلا بد أن تتكامل الجوانب الوظيفية والبنائية والزخرفية فى الملبس ليتحقق التكامل، فمن الناحية البنائية لا بد من مراعاة خطوط الملبس وأجزاؤه عند التنفيذ لتحقيق الراحة وسهولة الاستخدام مما يحقق التكامل من الناحيتين الوظيفية والبنائية، أما من الناحية الزخرفية لا بد من اختيار المكملات والزخارف المتفقة مع طبيعة الملبس والمرندى فلكل ملبس طبيعته التي تلائمها أشياء ولا تلائمها أخرى، ومن هنا تتضح أن الاهتمام بالزخارف والمكملات تحقق للمسة المكملة للملبس لتقوده إلى التكامل. (عبد العزيز جودة، ص٣٨٥:٣٨٨)

البساطة فى الاختيار من حيث اللون والشكل والنسيج وتعتبر البلوزات والجونلات والبنطال والفساتين البسيطة غير المعقدة عاملاً مساعداً على بساطة الحركة والراحة وكثيراً ما تفضل الألوان الهادئة المريحة فى الملايس الصباحية ( مروة أبو الإسعاد، ص١٤٧)، كما أن اختيار إطلالة مناسبة فى فترة الصباح يحتاج منا أن نحسن اختيارنا للظهور بالشكل اللائق حسب المكان الذى سنواجد فيه والمناسبة المرتبطة به حيث تختلف الملايس فى التصميم والشكل واللون والخامة والمكملات التابعة لها والغرض المستخدمة من أجله. (منى النحاس، ص٥٠٨)

#### العوامل المؤثرة فى التصميم الطباعي لملايس السيدات:

أن التصميم فى مجال الملايس هو نشاط ابتكارى وجمالى معقد لتعدد مراحلها حيث يرتبط بالانسان والمجتمع داخل بيئته، ويهدف إلى ترجمة الاحتياجات فى منتج جديد ومفيد، ويتطلب نشاط ذهنى وخيال واسع وإخلاص فى العمل للوصول لتصميم المنتج الملبسى. والتصميم التطبيقى فى مجال الملايس هو مجموعة من الأساليب الفنية والتكنولوجية والهندسية التى تتبع لترجمة الاحتياجات فى شكل متكامل للحصول على منتج ملبسى (سامية الشيخ، ص١٣٠)، ويلعب التصميم دور أساسى للجذب فى أغلب المنتجات النسيجية حيث يعتبر التصميم عنصرها المباشر والفعال من حيث القبول لأراء ومتطلبات المستهلك وكذلك يلعب التصميم دوراً فى سرعة تغيير الأفكار وتقديم الأفضل منها بما يتماشى مع تعاقب الظروف المناخية على مدار العام، كذلك تغيير الموضوعة والاتجاهات الملبسية الحديثة (عصمت حسن، ص٦٩٨)، هناك عدة عوامل خارجية يتأثر بها التصميم فى بنائه الفنى حيث أن الفنان المصمم لا يعبر عن إحساساته الفنية فى الفراغ فحسب ولكنه يستعمل فى التعبير خامات وأدوات متباينة تهدف إلى سد حاجات إنسانية أو اجتماعية معينة حيث أن لكل تصميم وظيفة



أنماط توزيع التصميمات الطباعية للملابس السيدات :

تتعدد أنماط توزيع العناصر التصميمية للتصميمات الطباعية لملابس السيدات وتتضح في الجدول التالي:

النموذج			نمط التوزيع
			التوزيع المركزي
			التوزيع المنتشر
			التوزيع المتدفق
			توزيع المقلّمات
			توزيع الكنار
			التوزيع المحدد
			توزيع القصاصات
			توزيع النجمة

## الإطار التطبيقي : Applied framework:

صياغة مكملات الملابس الخزفية من خلال تطبيقات البحث:

بالنشابه علي لوحه مستويه، مكونا شريحه طينية ذات سمك مناسب.

- **معالجات السطح:**
  - التلوين بالبطانة فوق الجسم الطيني، باستخدام الفرشاة، لإبراز المفردات التشكيلية المطبقة علي قطعة المكمل الملبيسي.
  - التطعيم وهي إضافة طينة بلون مخالف للون الطينة الأصلية للجسم بغرض الحصول علي مساحات أو خطوط ذات هيئات زخرفيه أو تجريدية.
  - إحداث ملامس بأدوات متنوعة علي سطح القطعة الواحدة ,وممكن استخدام أكثر من معالجة سطح في قطعة الخزف الواحدة وذلك لإثراء وإبراز جماليات وحدات مكملات الملابس الخزفية.
  - استخدام طلاءات زجاجية متنوعة بألوان مختلفة مطفية أو لامعة أو استخدام تقنية البريق المعدني.(جدول ٣)
- **الحريق:** قد مرت الوحدات الخزفية المستخدمة بمرحلتين من الحريق:

الحرقة الأولى: (عند درجة حرارة ٩٥٠°)، وهي حرق الوحدات الطينية بعد تشكيلها حريق البسكويث.

الحرقة الثانية: (عند درجة حرارة ١٠٥٠°)، حيث قامت الباحثة بطلاء الوحدات الفخارية بعد الحرقة الأولى بطلاءات زجاجية متنوعة مع استخدام تقنيات حريق متعددة سواء الحريق في جو مؤكسد أو جو مختزل, و يتميز الناتج بتأثيرات فنية مميزة خاصة باستخدام تأثيرات البريق المعدني. (جدول ٢)

- **الموانمة الوظيفية:** ينبغي أن يتلاءم تصميم القطعة الخزفية مع الغرض الوظيفي المرتبط بها علي وجه الخصوص عند توليف الوحدات الخزفية بالخامات المكمل والتصميم الطباعي, فمن الملائم أن يوضع في الاعتبار اختيار الخامات المناسبة لتحمل ظروف الاستخدام، ومراعاة ملائمتها الوظيفية من حيث نسب أبعادها ووزنها ومتانتها وكذلك مراعاة عنصر الحركة أو الثبات باختيار أساليب الوصل الملائمة لها وفقاً لمتطلبات الوظيفة الخاصة بها، وكذلك أثناء عملية التشكيل ينبغي مراعاة صنفرة الزوايا والأجزاء البارزة

لقد تأثر المصممون بقصد أو بدون قصد بالتصميمات القديمة وبأشكال الفنون المختلفة، ويتجاربهم المعاصرة والمصممين لم يدرسوا فقط الأشياء التي صنعت من خامات قاموا بصناعتها أثناء أداؤهم للأعمال ولكن أيضاً قاموا بدراسة التصميمات الأخرى التي تم إنشاؤها بأوساط أخرى وأيضاً التصميمات الطبيعية التي أعطتهم الإلهامات والروح والثراء في أعمالهم (جمال الحول، ص ٥) ، ولقد تناول البحث المراحل التالية أثناء صياغة المكملات الملابس الخزفية وهي كالتالي :

- **مرحلة التصميم:** وهي تعني محاولة إيجاد صيغ فنية مستحدثة، وذلك من خلال أسلوب التجريب والذي يحتاج إلي عدة مداخل وهي(التكريب-التجريد-التحليل-الاختزال-التحوير- التيسيط-الحذف-الإضافة-المبالغة)، وذلك للحصول علي قيم تعبيرية وتشكيلية جديدة.(جدول ١)

● **عوامل التقنية:** الخامة والطينة هي العمود الفقري لفن الخزف، وتتميز هذه الخامة بخاصية القابلية للتشكيل إذا ما خلطت بالماء، وتبدو الكتلة الناتجة كأنها تنتظر التشكيل، وعندما تجف الطينة تكون من الصلابة بحيث يمكن حملها، والحريق يجعل الشكل في صورة قوية للاحتمال والصلابة، ولا تعود إلي حالتها الأولى إلا إذا ما بللت بالماء، ورغم أن الطينات موجودة في كل مكان علي سطح الأرض، إلا أنها كثيراً ما تختلف في خواصها، فبعضها يلائم تماماً صناعة الخزف، وهي في صورتها الطبيعية، بينما يحتاج البعض الآخر إلي الخلط بالعناصر المناسبة حتي يمكن استخدامها.

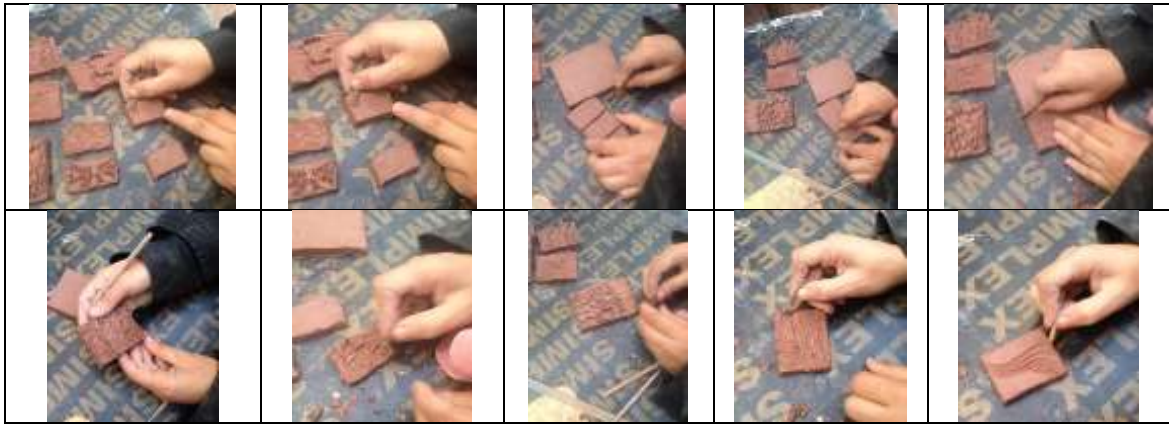
- **تقنيات المعالجة الفنية للأسطح الخزفية الخاصة بالبحث:** التقنيات الخزفية يقصد بها مجموعة من العمليات والمهارات والنظريات العلمية والمعرفية المرتبطة واللازمة لإنتاج قطعة خزفية، بدء من اختيار الخامة للتشكيل حتي تصبح منتجاً قائماً متكاملأ ولقد تم استخدام أساليب التشكيل وهي طريقة التشكيل بالشريحة حيث يتم التشكيل بالشريحة عن طريق فرد الطينة

الأشكال الخزفية هي دراسة الجوانب الاقتصادية، من حيث التكلفة المادية التي تقترن بها، إلا أن وفرة خامة الطين ويسر الحصول عليها يشكل مورداً متجدداً لا ينضب، فهي من الخامات التي يمكن إخضاعها للبحث والتجريب في هذا المجال، وتحقيق الجودة المطلوبة دون التعرض لضغوط الإنفاق المادي الذي قد يكون عائقاً اقتصادياً، وبذلك يشكل الاستثمار الأمثل لها عائد اقتصادياً لكل من الفرد والمجتمع علي السواء.

والخطوط الخارجية للوحدات الخزفية وذلك قبل الطلاء الزجاجي حتي لا تتحول إلي أجزاء حادة تؤذي البشرة أثناء الاستعمال، مع مراعاة خفة الوزن وألا تكون الوحدات الخزفية سميكة الحجم، أو رفيعة جدا فتكون قابلة للكسر، وكذلك أثناء تقنيات المعالجة الفنية مراعاة ألا يكون الحز غائراً جداً وغير مطلي للطلاء الزجاجي فتكون صعبة التنظيف.

- مراعاة الجوانب الاقتصادية: من الأمور الهامة التي يجب الالتزام بها عند تصميم

جدول (١): يوضح مرحلة التصميم والتشكيل من إعداد الباحث



جدول (٢): يوضح مرحلة الحريق من إعداد الباحث



جدول (٣): يوضح الشكل النهائي بعد الطلاء الزجاجي من إعداد الباحث



الأفكار التصميمية لمكملات الملابس الخزفية:





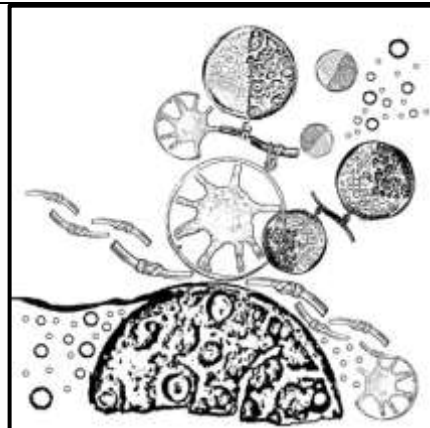




فيما يلي مجموعة من مكملات الملابس الخزفية الذي تم تصميمها وتشكيلها باستخدام تقنيات متنوعة من إعداد الباحث:

مكملات ملابس خزفية من خامة البورسلين (درجات حرارة الحريق تصل إلى ١٣٠٠°) ومعتمدة على استخدام لون الطينة نفسه كجزء من التصميم مع استخدام تقنيات طلاء زجاجي مختلفة مثل الطلاء البلوري والبريق المعدني، واستخدام أكاسيد معدنية متنوعة لإثراء القطعة الخزفية .				
				
مكمل خزفي (١)	مكمل خزفي (٢)	مكمل خزفي (٣)	مكمل خزفي (٤)	مكمل خزفي (٥)
مكملات ملابس خزفية معتمده على الأشكال العضوية مع استخدام ملامس السطح المختلفة سواء عن طريق النحت أو التشققات أو القشط والحذف أو الإضافة على السطح الخزفي مع استخدام الطلاءات الزجاجية مطفي ولامع حسب تصميم كل قطعة فضلاً عن تطبيق تقنيات الحريق المختلفة سواء في الجو المؤكسد أو المختزل.				
				
مكمل خزفي (٦)	مكمل خزفي (٧)	مكمل خزفي (٨)	مكمل خزفي (٩)	مكمل خزفي (١٠)
				
مكمل خزفي (١١)	مكمل خزفي (١٢)	مكمل خزفي (١٣)	مكمل خزفي (١٤)	مكمل خزفي (١٥)
				
مكمل خزفي (١٦)	مكمل خزفي (١٧)	مكمل خزفي (١٨)	مكمل خزفي (١٩)	مكمل خزفي (٢٠)
				
مكمل خزفي (٢١)	مكمل خزفي (٢٢)	مكمل خزفي (٢٣)	مكمل خزفي (٢٤)	مكمل خزفي (٢٥)

ملابس السيدات من إعداد الباحث، وقد استخدم فيها بعض من أنماط التوزيع المناسبة لملابس السيدات ولطبيعة المكمل الملبسي المنتج من الخزف وهي : توزيع المركزي- التوزيع على هيئة كنار- التوزيع المتدفق- توزيع المقلمات، مع مراعاة استخدام المجموعات اللونية لتناسب الملابس الصباحية للسيدات .

الأفكار التصميمية للتصميمات الطباعية لملابس السيدات لتتكامل مع مكملات الملابس الخزفية: نستعرض في هذا البحث مجموعة من التصميمات الطباعية لملابس السيدات الصباحية مستوحاه من القيم الجمالية والتشكيلية للمكملات الخزفية التي تم تصميمها وإنتاجها ليتكامل معاً كروية تصميمية مستحدثة في








الفكرة التصميمية (١) :

			<p>التحليل الفني لعناصر الفكرة التصميمية:</p>
<p>المكمل الخزفي (٤)</p>	<p>المكمل الخزفي (٢)</p>	<p>المكمل الخزفي (١)</p>	
<p>وصف التصميم : تركزت الفكرة التصميمية على الوضع المركزي للمكمل الملبسي الخزفي (٤) حيث تم تكامله من حيث الشكل والحجم واللون مع باقي العناصر التصميمية التي تم استلهامها من الأشكال العضوية لتصميم المكملات الخزفية (١)- (٢) والممثلة في النقطة والخطوط المنحنية مع التنوع في الحجم واتجاه الحركة مما زاد الإيقاع في الفكرة التصميمية, ويتضح من توظيف الفكرة التصميمية على الفستان والبلوزة التكامل بين التصميم الطباعي والمكمل الملبسي الخزفي .</p>			
		<p>التصميم الطباعي (١) نمط توزيع مركزي</p>	<p>الفكرة التصميمية (١)</p>
		<p>التصميم الطباعي (١) متكامل مع المكمل الملبسي الخزفي</p>	<p>المكمل الملبسي الخزفي (٤)</p>
		<p>توظيف الفكرة التصميمية على بلوزة (١-ب)</p>	<p>توظيف الفكرة التصميمية على فستان (١-أ)</p>

الفكرة التصميمية (٢) :

				التحليل الفني لعناصر الفكرة التصميمية:
المكمل الخزفي (٢٤)	المكمل الخزفي (٢٣)	المكمل الخزفي (١٨)	المكمل الخزفي (١٥)	
<p>وصف التصميم : تم استلهام الفكرة التصميمية من القيم التشكيلية لمكمل الملابس الخزفي (١٥) والتي تتمثل في هيئة العروسة حيث تم وضع المكمل الملبسي الخزفي في أسفل التصميم بشكل متماثل ليتكامل مع باقي العناصر التصميمية المستلهمة من المكملات الخزفية (١٨-٢٣-٢٤) والتي تم توزيعها بشكل متدرج من أسفل إلى أعلى لتؤكد الفكرة التصميمية للكنار مع التنوع في اتجاه الحركة الرأسية للعناصر مما زاد من القيمة الجمالية للتصميم، ويتضح من توظيف الفكرة التصميمية على كنار فستان وكنار جيب التكامل بين التصميم الطباعي والمكمل الملبسي الخزفي.</p>				
				
التصميم الطباعي (٢) نمط توزيع على هيئة كنار		الفكرة التصميمية (٢)		
				
التصميم الطباعي (٢) متكامل مع المكمل الملبسي الخزفي		المكمل الملبسي الخزفي (١٥)		
				
توظيف الفكرة التصميمية على كنار جيب (٢-ب)		توظيف الفكرة التصميمية على كنار فستان (٢-أ)		

الفكرة التصميمية (٣) :

		<p>التحليل الفني لعناصر الفكرة التصميمية:</p>
<p>المكمل الخزفي (١٢)</p>	<p>المكمل الخزفي (٣)</p>	
<p>وصف التصميم : تعتمد الفكرة التصميمية على توزيع المكمل الملبسى الخزفي (٣) المتدرج فى الحجم بشكل متدفق على محور مائل من اليمين إلى اليسار فى أكثر من موضع مع التنوع فى زوايا الوضع ليتكامل مع الخطوط المنحنية والأشكال التى تم تجريدها من المكمل الخزفي (١٢) ليزيد من الاحساس بالحركة والايقاع فى التصميم, ويتضح من توظيف الفكرة التصميمية على الفستان والبلوزة التكامل بين التصميم الطباعى والمكمل الملبسى الخزفي.</p>		
		<p>التصميم الطباعى (٣) نمط توزيع متدفق</p>
		<p>الفكرة التصميمية (٣)</p>
<p>التصميم الطباعى (٣) متكامل مع المكمل الملبسى الخزفي</p>	<p>المكمل الملبسى الخزفي (٣)</p>	
<p>توظيف الفكرة التصميمية على بلوزة (٣-ج)</p>	<p>توظيف الفكرة التصميمية على فستان (٣-ب)</p>	<p>توظيف الفكرة التصميمية على بلوزة (٣-أ)</p>

الفكرة التصميمية (٤) :

		<p>التحليل الفني لعناصر الفكرة التصميمية:</p>
<p>المكمل الخزفي (١٩)</p>	<p>المكمل الخزفي (٩)</p>	
<p>وصف التصميم: اعتمدت هذه الفكرة التصميمية على الأشكال الهندسية وملمس الغائر والبارز للمكاملات الخزفية (٩)-(١٩). حيث تم توزيع المكمل الخزفي (١٩) بشكله الدائري وملمسه المميز بوضع متقابل على محاور مختلفة ليتكامل مع الخطوط المستقيمة والأشكال الهندسية المستوحاه من المكمل الملبسي الخزفي (٩) مع ترديد لشكل المكمل الخزفي بنهشيراته الخطية وبأحجام متفاوتة صعوداً وهبوطاً مع الحركة في التصميم مما زاد من القيمة الجمالية للتصميم. ولقد تم توظيف الفكرة التصميمية على صدر الفستان والبلوزة ليتضح التكامل بين التصميم الطباعي والمكمل الملبسي الخزفي.</p>		
		<p>التصميم الطباعي (٤) نمط توزيع مركزي</p>
		<p>التصميم الطباعي (٤) متكامل مع المكمل الملبسي الخزفي</p>
		<p>المكمل الملبسي الخزفي (١٩)</p>
<p>توظيف الفكرة التصميمية على صدر فستان (٤-ب)</p>	<p>توظيف الفكرة التصميمية على بلوزة (٤-أ)</p>	



الفكرة التصميمية (٥) :

			<p>التحليل الفني لعناصر الفكرة التصميمية:</p>
<p>المكمل الخزفي (٢٠)</p>	<p>المكمل الخزفي (١٦)</p>	<p>المكمل الخزفي (١٤)</p>	
<p>وصف التصميم : ارتكزت هذه الفكرة التصميمية على الاتجاه الرأسى للمكمل الخزفي (١٦) مع ترديد لشكله الدائرى ليتكامل مع الأشكال الهندسية المستلهمة من المكمل الخزفي (١٤)-(٢٠) والتي تم توزيعها على محاور أفقية مع التنوع فى اتجاه الحركة بين الخط المائل والأقواس ليتوازن مع الاتجاه الرأسى للمكمل الخزفي, ولقد تم توظيف الفكرة التصميمية على أكثر من موديل لبنطلون ليؤكد التكامل بين التصميم الطباعى والمكمل الملبسى الخزفي.</p>			
		<p>التصميم الطباعى (٥) نمط توزيع مقلّمات</p>	
		<p>الفكرة التصميمية (٥)</p>	
		<p>المكمل الملبسى الخزفي (١٦)</p>	
<p>التصميم الطباعى (٥) متكامل مع المكمل الملبسى الخزفي</p>	<p>التصميم الطباعى (٥) متكامل مع المكمل الملبسى الخزفي</p>	<p>المكمل الملبسى الخزفي (١٦)</p>	
<p>توظيف الفكرة التصميمية على بنطلون (٥-ب)</p>	<p>توظيف الفكرة التصميمية على بنطلون (٥-ب)</p>	<p>توظيف الفكرة التصميمية على بنطلون (٥-أ)</p>	

الفكرة التصميمية (٦) :

			<p>التحليل الفني لعناصر الفكرة التصميمية:</p>
<p>المكمل الخزفي (٢٢)</p>	<p>المكمل الخزفي (١٧)</p>	<p>المكمل الخزفي (١٣)</p>	
<p>وصف التصميم : تركز هذه الفكرة التصميمية على تقاطع وتتداخل الخط الخارجي للمكملات الملبسية الخزفية (٢٢-١٧-١٣) لتشكل فيما بينها مساحات تصميمية مختلفة تتكامل مع الشكل الخارجي للمكمل الملبسي (١٣) والذي تم وضعه بحجمين مختلفين بوضع متساوٍ مع الاستفادة من توزيع الملابس المتنوعة المستلهمة من المكملات الخزفية ليضفي المزيد من القيمة الجمالية للتصميم، ويتضح من توظيف الفكرة التصميمية على البلوزة والجاكيت التكامل بين التصميم الطباعي والمكمل الملبسي الخزفي.</p>			
		<p>التصميم الطباعي (٦) نمط توزيع مركزي</p>	
		<p>الفكرة التصميمية (٦)</p>	
		<p>المكمل الملبسي الخزفي (١٣)</p>	
		<p>التصميم الطباعي (٦) متكامل مع المكمل الملبسي الخزفي</p>	
		<p>توظيف الفكرة التصميمية على جاكيت (٦.ب)</p>	
<p>توظيف الفكرة التصميمية على بلوزة (٦.أ)</p>			

**النتائج: اثبتت الدراسة ان :**

- ٥- خليل, نادية محمود , مكملات الملابس والإكسسوار في الأناقة والجمال , دار الفكر العربي , القاهرة, الطبعة الأولى, ١٩٩٩م.
- ٦- جودة, عبد العزيز أحمد, وآخرون, أساسيات تصميم الملابس, دار التوفيق للطباعة, القاهرة, ٢٠٠٤م.
- ٧- عبد العزيز, صافية, دليلك المصور إلى الخياطة وتصميم الأزياء , دار الكتاب الحديث, القاهرة, ٢٠١٤م.

**ب. الرسائل العلمية :**

- ٨- المحمودي, فاطمة عبد العزيز. الإفادة من توليف بعض الخامات البيئية المستخدمة من مختارات من المشغولات لعمل مكملات مبتكرة للزينة. القاهرة: رسالة دكتوراه , أشغال فنية , كلية تربية فنية , جامعة حلوان , ١٩٨٨م.
- ٩- أحمد, ولاء محمد زكى . التصميمات الطباعية لأشكال المعلقات المستمدة من القيم التشكيلية لأشكال الحفريات. القاهرة : رسالة ماجستير , كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان , ٢٠١٢م.
- ١٠- عبد العال, محمد عبد العال. الحركة كقيمة فنية في تصميم الحلبي. القاهرة: رسالة دكتوراه , كلية فنون تطبيقية , جامعة حلوان , ١٩٨٣م.
- ١١- معوض, شيماء عادل دياب. العلاقة التبادلية بين تصميم طباعة المنسوجات وتصميم الأزياء من خلال دراسة عنصر الخط. القاهرة : رسالة ماجستير , كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان , ٢٠١٦م.

**ج. المقالات :**

- ١٢- الجمل, جيهان محمد. " التصميم التفاعلي لأقمشة ملابس السيدات المطبوعة بين المصمم والمستهلك". مجلة الفنون والعلوم التطبيقية. المجلد ٥ العدد (٢٠١٨): ١٥٥-١٧٤.
- ١٣- البهكلي , صباح محمد. " دراسة تاريخية لمكملات الأزياء عبر العصور التاريخية المختلفة". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية . العدد ٣ (٢٠١٥): ٤٣-٨٦.
- ١٤- أبو الإسعاد , مروة السيد إبراهيم . " إثراء القيم الجمالية لأقمشة الفتيات المطبوعة بالاستفادة من ملابس السطوح". مجلة التصميم الدولية . المجلد ٧ العدد ٣ (٢٠١٧): ١٣٧-١٥١.
- ١٥- النحاس , مني محمد عادل. " تصميمات طباعية مبتكرة من عناصر الخط و اللون لفنان بيت موندريان

١. استخدام خامة الخزف في انتاج مكملات ملابس السيدات أثرى مجال تصميم وانتاج المكملات الملبسية.
٢. استخدام المكمل الملبسى الخزفى رفع القيمة الجمالية والتشكيلية للملابس السيدات دون زيادة التكلفة المادية .
٣. أن التكامل بين التصميم الطباعى لملابس السيدات والمكملات الملبسية الخزفية ساهم فى ابتكار رؤية تصميمية جديدة فى ملابس السيدات .
٤. ابتكار مجموعة من تصميمات المكملات الملابس الخزفية (٢٥ مكمل ملبسى) تتسم بالأصالة والرؤى المعاصرة والاستفادة من قيمها الجمالية والتشكيلية فى ابتكار (٦ تصميمات طباعية ) لتتكامل معها لاستحداث رؤية تصميمية مبتكرة لملابس السيدات وتنوعت فى مقترحاتها التطبيقية مما يفتح آفاق أوسع للتطوير فى هذا المجال.

**التوصيات :**

١. حث مصممين الملابس على تجريب استخدام خامات متنوعة و مختلفة لإثراء مجال التصميم.
٢. الاهتمام بالدمج بين مجالات التصميم المختلفة والاستفادة من التقنيات والأساليب المتنوعة لدعم العملية التصميمية وفتح مجالات تصميم مستحدثة .
٣. ضرورة الاهتمام بإنتاج التصميمات الطباعية للملابس السيدات مع مكملات الملابس الخزفية كأحد نماذج المشروعات الصغيرة وطرح انتاجها فى السوق المحلى والدولى .

**المراجع :**

**أ. الكتب :**

- ١- الحول, جمال السيد , مدخل في صناعة الحلبي, الزعيم للخدمات المكتبية , القاهرة , ٢٠٠٣م.
- ٢- الشيخ, سامية أحمد مصطفى. العمودى, حنان. عبد الله, دليلك المصور إلى الخياطة والنسيج وتصميم الملابس , دار الكتاب الحديث, القاهرة, ٢٠١٧م.
- ٣- الديدي, عبد الفتاح , فلسفة الجمال, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٨٥م.
- ٤- حسين, مصطفى محمد, تصميم طباعة المنسوجات اليدوية , دار الفكر العربى , القاهرة , ٢٠٠٠م.

- لافمسه السيدات الصباحية المعاصرة". مجلة العمارة والفنون. العدد ١٣ (٢٠١٩): ٥٢٨-٥٠٤.
- ١٦- حسن، عصمت عبدالمجيد. اللون كوسيط ابداعي فني للاتجاهات المعاصرة في تصميم أقمشة السيدات المطبوعة". المؤتمر العلمي السنوي الثاني. كلية التربية النوعية بالمنصورة. المجلد ٢ (٢٠٠٧): ٦٩٧-٧١٠.
- ١٧- حسن، هديل. عاصم، هبة. صابر، شيماء. مظهر، ثناء. "استحداث مكملات ملابس لخرقة العباءات مستوحاة من الفن النوبى". المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. المجلد ٨ العدد ٢٨ (٢٠٢٠): ٢٨٥-٣٠٤.
- ١٨- خلف، شيماء جلال علي. "دراسة تحليلية تطبيقية لفن الطامبور Tambouring للاستفادة منه في إثراء مكملات ملابس السهرة كنواة للمشروعات الصغيرة". مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا. العدد ٧ (٢٠٢٠): ٧٤-١١٠.
- ١٩- خليل، نادية محمود محمد. "اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام مكملات الملابس وعلاقتها ببعض المتغيرات". مجلة العمارة والفنون. المجلد ٩ العدد ٤ (١٩٩٧): ١٢٥-١٥٢.
- ٢٠- زلط، علي السيد. "رؤية تصميمية لإثراء مكملات ملابس الأطفال بالدمج بين فن الكولاج والتطريز اليدوي". مجلة بحوث التربية النوعية. العدد ٥٩ (٢٠٢٠): ٢٣٥-٢٦٠.
- ٢١- صدقي، هدى نصر، منى محمد سيد. دياب، شيماء عادل. "العلاقة التبادلية بين تصميم طباعة المنسوجات وتصميم الأزياء من خلال دراسة عنصر الخط". جمعية أمسية مصر. المجلد ٢ العدد ٦ (٢٠١٦): ٢٦٥-٢٩٢.
- ٢٢- عبد الكريم، أشجان عبد الفتاح. "التكامل الابداعي والترابط بين أساليب طباعة المنسوجات المختلفة والتصميم الداخلي". مجلة العمارة والفنون. المجلد ٣ العدد ١٠ (٢٠١٨): ٣٣-٥٣.
- ٢٣- غازى، رانيا شوقى محمد. الزهرانى، خيريه عوض. "استخدام الخيوط المضبوطة كأحد الخامات المستحدثة في إثراء الشكل الجمالي في تصميم مكملات الملابس باستخدام تقنيات التطريز الآلي". مجلة الفنون والعلوم التطبيقية. المجلد ٦ العدد ٣ (٢٠١٩): ٢٣-١.
- ٢٤- محمد، أماني شعبان علي. "مداخل تجريبية للخامات البيئية لإنتاج مكملات ملابس بصياغات تشكيلية مستحدثة". مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية. العدد ٢٥ (٢٠٢١): ١٣٥-١٤٩.
- ٢٥- محمد، وسام مصطفى عبد الموجود. "اتجاهات المرأة المصرية نحو اختيار مكملات الملابس وتأثيرها على صحة الجسم". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. العدد ٨ (٢٠١٦): ٤٤٣-٤٧٦.
- ٢٦- نفاذى، دينا احمد. "الحضارة والحداثة في أعمال زها حديد" كمؤثر إبداعي لابتكار تصميمات طباعية لأقمشة ملابس السيدات ومكملاتها". مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية. عدد خاص (٢٠٢٠): ٤٠٢-٤٣٤.
- ٢٧- نور، رجاء عبدالخالق محمد. "دمج عناصر التصميم الأساسية بإسلوب العقد والصباغة لابتكار تصميمات طباعية لملابس السيدات". مجلة الفنون والعلوم التطبيقية. المجلد ٦ العدد ١ (٢٠١٩): ١٥-٤١.
- ٢٨- ياسين، ايمان طه. "تكاملية العلاقة بين الصورة والنص الكتابى فى الاعلان التجارى". مجلة الأكاديمى. العدد ٨٩ (٢٠١٨): ٢٤١-٢٥٤.
- د.المواقع الإلكترونية:**
- ٢٩- "مكملات الملابس – كل ما يهيم المرأة" (د.ت. ٥ أكتوبر ٢٠٢١) ([wordpress.com](http://wordpress.com))
- هـ.الكتب الأجنبية:**
- 30-Amanda Briggs-Goode, *Printed Textile Design*, Laurence King Publishing, Ltd, London, 2013, P7
- 31- Valerie Cumming, C. W. Cunnington, P. E. Cunnington, *The Dictionary of Fashion History*, Bloomsbury Publishing, UK, 2017, P1

## The Integration Between Ceramic Clothing Supplements and Printed Design As An Innovative Design vision for Women's Clothing

### **Abstract:**

Clothing Supplements are generally a form of adornment that accompanies the main garment , Its design is one of the areas that occupied an important position in the field of design, It is the final touch to complete the outer appearance of a woman , The materials which used in the manufacture of these supplements vary, whether using ceramics, metals, threads, fabrics, and others, It also has a close bond with the printed design, which is one of the direct and effective elements in the success of clothing and its acceptance by the consumer. The research will deal with the integration between Ceramic clothing supplements and the printed design for clothing because of its tangible impact on showing the beauty and elegance of clothing.

Hence the interest in the topic of research in studying the integration between the printed design of women's clothing and clothing supplements made of porcelain as a natural material that is friendly to humans, as well as the ability to diversify its design and formation using various techniques to create an innovative design vision for women's clothing, The research problem becomes clear in how to integrate the printed design and ceramic supplements for women's clothing and to benefit from them in creating a contemporary design vision for it. The research aims to enrich clothing by studying how to produce clothing supplements made of porcelain. It also aims to create printed designs to integrate with the aesthetic and plastic values of these supplements to innovate printed designs for women's clothing and employ them on various clothing pieces to confirm the richness of their aesthetic values and the diversity of their functional values.

And that is by following the (descriptive- experimental) approach with the technical and experimental study of the material of ceramics and how to produce various ceramic garment supplements, and the (applied- technical) approach by conducting contemporary printed designs that integrate with those ceramic supplements and employing them on women's clothing pieces, The results of the research proved the effectiveness of the use of porcelain in the production of clothing supplements, and its integration with printed designs added a kind of uniqueness and distinction to women's clothing.

**Key words :**Integration ,Ceramic clothing supplements,Printed Design,Women's Clothing.